وتوفي البخاري سنه ثلاث وتسعين وثلثمايه ومن امثلة ذلك في زماننا ابو العمر بن البخاري سمع الزكي عبد العظيم المنذري وروى عنه جماعة موجودون بدمشق في هذه السنة وهي سنه احدى وسبعين وسبعمايه منهم عمر بن الحسين بن مزيد المزي ونجم الدين ابن النجم وصلاح الدين امام مدرسة الشيخ ابي عمر وقد توفي عبد العظيم سنه ست وخمسين وستمايه

ص من لم يرو عنه الا واحد

ومسلم صنف في الوحدان ... من عنه راو واحد لا ثاني
كعامر بن شهر او كوهب ... هو ابن خنبش وعنه الشعبي
وغلط الحاكم حيث زعما ... بان هذا النوع ليس فيهما
ففي الصحيح اخرجا المسيبا ... واخرج الجعفي لابن تغلبا

ش من انواع علوم الحديث معرفة من لم يرو عنه الا راو واحد من الصحابه والتابعين ومن بعدهم وصنف فيه مسلم كتابه المسمى بكتاب المنفردات والوحدان وعندي به نسخه بخط محمد بن طاهر المقدسي ولم يره ابن الصلاح كما ذكر ومثاله في الصحابه عامر بن شهر الهمداني ووهب بن خنبش الطائي عدادهما في اهل الكوفه تفرد الشعبي بالرواية عن كل واحد منهما فيما ذكره مسلم وغيره وحديث عامر بن شهر في ناحيته وكان احد عمال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن وحديث وهب بن خنبش عند النسائي وابن ماجه ووقع عند ابن ماجه في رواية له هرم بن خنبش وكذا ذكره الحاكم في علوم الحديث وتبعه ابو نعيم في علوم الحديث له ايضا قال ابن الصلاح وذكره خطا قال المزي ومن قال وهب اكبر واحفظ وقد مثل ابن الصلاح ذلك بامثلة

استشهاد

في

في الصحابة والتابعين وعليه في كل منها اعتراض اوضحتها في كتاب مفرد يتعلق بكتاب ابن الصلاح وقد زعم الحاكم في كتابه المدخل الى كتاب الاكليل بان احدا من هذا القبيل لم يخرج عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما واشرت الى ذلك بقولي ليس فيهما اي ليس في الصحيحين وتبعه على ذلك البيهقي فقال في كتاب الزكاه من سننه عند ذكر حديث بهز عن ابيه عن جده ومن كتمها فانا آخذوها وشطر ماله الحديث ما نصه فاما البخاري ومسلم فانهما لم يخرجاه جريا على عادتهما في ان الصحابي او التابعي اذا لم يكن له الا راو واحد لم يخرجا حديثه في الصحيحين الى اخر كلامه وغلط الحاكم في ذلك جماعة منهم محمد بن طاهر والحازمي ونقض ذلك عليه بانهما اخرجا حديث المسيب بن حزن في وفاة ابي طالب مع انه لا راوي له غير ابنه سعيد بن المسيب وكذلك اخرج ابو عبد الله الجعفي البخاري حديث عمرو بن تغلب مرفوعا اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي ولم يرو عن عمرو بن تغلب سوى الحسن البصري فيما قاله مسلم في كتاب الوحدان والحاكم في علوم الحديث وغيرهما وقال ابن عبد البر انه روى عنه ايضا الحكم بن الاعرج ولم ار له رواية عنه في شي من طرق احاديث عمرو بن تغلب فلذكر مسلت به ومثل ابن الصلاح بامثلة في الصحيح عليه فيها مواخذات فتركتها

ص من ذكر بنعوت متعددة

واعن بان تعرف ما يلتبس ... من خلة يعنى بها المدلس
من نعت راو بنعوت نحو ما ... فعل في الكلبي حتى ابهما
محمد بن السايب العلامه ... سماه حمادا ابو اسامه

Copyright © King Saud University